## حركة "النهضة" الإسلامية تنسحب من مؤتمر مكافحة "الإرهاب"

■ تونس/ متابعات :

انسحب حزب حركة النهضة الإسلامية الذي يقود الائتلاف الحاكم بتونس من المؤتمر الوطني لمناهضة العنف و"الإرهاب"، بينما قضت محكمة تونسية بسجن ستة أشخاص أدينوا بحرق مزار صوفي.

وأعلنت حركة النهضة انسحابها الثلاثاء من المؤتمر الذي دعا إليه الاتحاد العام التونسي للشغل -أكبر منظمة نقابية في تونس- والرابطة التونسية للدفاع عن الحقوق والحريات بهدف الخروج بوثيقة إستراتيجية وطنية لمناهضة العنف و"الإرهاب".

وجاء الانسحاب إثر احتجاجات اندلعت في قاعة المؤتمر لدى حضور ممثل الحركة نور الدين العرباوي، واتهامات لزعيم الحركة راشد الغنوشي بالتورط في اغتيال القيادي المعارض شكري بلعيد.

وانسحب أيضا حزب المؤتمر من أجل الجمهورية الشريك في الحكم، كما سادت حالة من الفوضى في القاعة عند حضور رئيس الجمعية الوسطية للتوعية والإصلاح عادل العلمي بدعوى تحريض جمعيته على العنف والفتنة بين التونسيين.

ويشارك في المؤتمر نحو 70 حزبا سياسيا و300 منظمة من المجتمع المدني، في حين لم توجه الدعوة إلى رابطات حماية الثورة التي توصف بالذراع الميداني للسلطة الحاكمة بدعوى تحريضها على العنف.

وقال الأمين العام لحزب الوطنيين الديمقراطيين الموحد زياد الأخضر "إن العنف يتجه ليصبح أمرا اعتياديا في مجتمعنا، وهذا أمر خطير. فالعنف يجب أن يجرم ويجب ألا تمتد أيادي التونسيين نحو تونسيين آخرين".

مؤتمر الحوار الوطني الشامل
بالحوار نصنع المستقبل

14 OCTOBER
14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com
www.14october.com
الخميس والجمعة 20-21 يونيو 2013م -العدد 15798

## ثورة مصر بين تمرد وتجرد

تحت عنوان « هل تواجه مصر ثورة جديدة ؟ »نشر موقع « صوت أمريكا» الأمريكي تقريرا حول المستجدات في مصر.

وقال الموقع إن مصر تشهد حاليا بوادر ثورة مختلفة عن تلك التى قام بها المصريون قبل عامين. فقد خرج الملايين إلى الشوارع يحشدون الطاقات والهمم والعزائم، ولكنهم انقسموا إلى فريقين، أحدهما يجمع توقيعات لتأييد الرئيس محمد مرسى تحت راية حملة يطلق عليها « تجرد» ، وآخر يجمع توقيعات لعزل مرسى ، تحت راية حملة « تمرد».

ورصد الموقع الأمريكي تلك الحالتين المتناقضتين في الشارع المصري، وكيف أن المصريين الذين جمعهم ميدان واحد وهدف واحد في 25 يناير 2011، أصبحوا اليوم فريقين يناحر أحدهم الآخر. وأشار الموقع إلى أن المعارضة المصرية تحشد قواها لتحقيق الأمل في مظاهرات 30 يونيو القادم وهو اليوم الذي يوافق مرور عام على تولى الرئيس «مرسى» منصبه.

وبينما يسابق عناصر حركة«تمرد» الزمن من أجل جمع أكبر عدد ممكن من التوقيعات من المصريين لعزل الرئيس المنتخب، يصطف الإسلاميون أمام المساجد وفي الميادين، ويؤكدون أنهم جاهزون للدفاع عن أول زعيم منتخب لمصر ويقولون أن هؤلاء الذين يطالبون باستقالته وكلاء للنظام القديم.

ورصد الموقع قيام عدد كبير من أنصار الرئيس مرسى بالتوقيع لحملة «تجرد» أمام جامع عمرو بن العاص بالقاهرة.

وقال الموقع أن المواجهة الحالية هي بين «تمرد» و«تجرد»، وحذر من أن تتحول تلك المواجهة التي حتى الآن، لم تتجاوز السباق على التوقيعات، إلى عنف في 30 يونيو .

ونقل الموقع عن اللواء متقاعد «سامح سيف اليزل» قوله:» هناك فرصة قوية لاندلاع العنف في الاحتجاجات المقبلة»، ويمكن أن يبدأ من أي من الجانبين.»

ومن غير الواضح ما يمكن أن ينهي حالة الجمود بين الإسلاميين، الذين تسلموا مقاليد السلطة رسميا ، والمعارضة من الليبراليين والمسيحيين والمحافظين العلمانيين المتفقين على التخوف من الحكم الإسلامي، بالإضافة إلى كتلة غير منتمية حزبيا ضاقت ذرعا من التدهور الاقتصادي في ظل حكم مرسي.

ورأى الموقع الأمريكي أن الحرب الثقافية بين الإسلاميين المنتخبين والمعارضة العلمانية، ومن ورائها الجيش في مصر، هو ما يحدث في تركيا حاليا، إلا أن الوضع في مصر رغم تشابهه مع تركيا، يختلف بسبب الأزمة الاقتصادية العميقة التى تعاني منها مصر.

وأكد الموقع أنه في ظل خلاف القوى العالمية بشأن سوريا، دعم الرئيس مرسي التمرد السني ضد الرئيس السوري بشار الأسد، ويبدو أن واشنطن والقاهرة يسيران على نغمة واحدة، حيث إن واشنطن تدعم مصر عسكريا مقابل بعض الالتزامات المصرية وعلى رأسها استمرار معاهدة السلام مع إسرائيل، كما أنها- أي أمريكا- لا ترضى بأي حالة من عدم الاستقرار في الدولة العربية الأكثر اكتظاظا بالسكان.

وأوضح الموقع أن الجنرالات الأثرياء، الذين ضحوا بـ «مبارك» لإنقاذ أنفسهم، يريدون دورًا سياسيًا أكبر حسبما يقول الإسلاميون، وإذا تحركوا ضد الإسلاميين، سيعني ذلك الحرب الأهلية.

وأشار الموقع إلى أن عددا قليلا يراهن على جدوى مظاهرات 30 يونيو، إلا أنها قد تحدد ما إذا كان الربيع العربي أزهر في نهاية المطاف، أم لا، وليس فقط لـ84 مليون مصري، ولكن لكل الراغبين في الديمقراطيات في مختلف أنحاء الشرق الأوسط.

وخلص الموقع إلى أن هناك احتمالًا ضئيلًا بأن تنجح «تمرد» في حث «مرسي» على الاستقالة. ويقول بعض المعلقين، حتى من الليبراليين إن عزل مرسي قد يشكل سابقة غير مرغوب فيها، كما أن العزل ليس بالضرورة أن يقود لنتائج جيدة.

ونقل الموقع عن «القذافي عبدالرازق» مدير حملة «تجرد» قوله:» إننا لن نسمح للجيش أو المعارضين بالقفز على شرعية الرئيس، وإذا حدث انقلاب من الجيش أو الشرطة على الرئيس، ستكون هناك ثورة إسلامية، ونحن لن نستسلم بسهولة، لأن الاستسلام يعني العودة إلى السجون».

أما مسئول حملة تمرد «محمود بدر» فيقول إن الناس ملت حكم الإخوان، ومرسي لم يترك لهم خيارًا سوى النزول للشارع.

وقال «حسن نافعة» أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة يجب على مرسي إن يستقيل بسبب «غبائه « فهو ترك الناس بدون خيار سوى الشوارع .

## سنودن: خيانتي لأمريكا شرف لأنها تقتل الأبرياء

في حوار حي مع قراء صحيفة «جارديان»، قال إدوارد سنودن، الذي قام بتسريب معلومات عن وكالة الأمن القومي الأمريكية، أن قادة الولايات المتحدة الأمريكية لن يستطيعوا «إخفاء الحقيقة باعتقالي أو قتلي».

واعتبر سنودن أن وصف نائب الرئيس الأمريكي السابق ديك تشيني له بالخائن هو أكبر شرف يمكن أن يمنح لمواطن أمريكي لأن أمريكا هي من تتبع سياسات ممنهجة لقتل الأبرياء وترويعهم.

وذكرت الجارديان - في مقال افتتاحي على موقعها الالكتروني أمس - أن سنودن حذر من أن مدى نطاق برنامج المراقبة الذي تقوم به السلطات الأمريكية سيظهر، حتى لو تم إسكاته في النهاية.

وفي حوار مباشر مع قراء الصحيفة والذي أجرته مع سنودين من مكان سري في هونج كونج، أشار سنودن إلى أن مزيدًا من الكشف عن المعلومات قادم ولن يمنع إلقاء القبض عليه أو موته نشر مثل هذه المعلومات.

وأضاف سنودن «كل ما أستطيع قوله الآن هو أن الحكومة الأمريكية لا تستطيع إخفاء حقيقة بحبسي أو قتلي، فالحقيقة قادمة ولا يمكن إيقافها»، وقال «دمرت الحكومة الأمريكية، مثلما فعلت مع كاشفي أسرار آخرين، بأسرع ما يمكن تصوره أي إمكانية في محاكمتي محاكمة عادلة داخليا وأعلنت بصراحة أني مدان بالخيانة العظمى وأن قيامي بالكشف عن أعمال سرية مشينة وغير دستورية هو جريمة لا يمكن التسامح معها».

ونفى سنودن بشكل قاطع التكهنات بأنه أبرم صفقة مع الحكومة الصينية ومنحهم وثائق سرية مقابل تزويده بملاذ آمن في النهاية، قائلا: «إذا كنت جاسوسًا صينيًا، فلماذا لم أسافر مباشرة إلى بكين فقد كان بإمكاني العيش في قصر واستمتع بحياة هانئة».

وادعى سنودن أنه لم يكشف عن وثائق بشأن العمليات الأمريكية التي تخص الأهداف العسكرية المشروعة، حيث قال إنه ركز بدلًا من ذلك على العمليات التي تستهدف البنية التحتية المدنية ألا وهي الجامعات والمستشفيات والشركات الخاصة.

وقال سنودن «إن هذه العمليات المشينة بشكل سافر والتي تمثل انتهاكا للخصوصية، تعد خطأ أيا كان الهدف، فلم يعلن الكونجرس الحرب على تلك الدول؟ التي يعد أغلبها حلفاء لكن وبدون أخذ تصريح عام، تدير وكالة الأمن القومي الأمريكية شبكة واسعة من عمليات المراقبة ضدهم، تؤثر على ملايين الأشخاص الأبرياء».

## ( الدستور) (وتمرد) يواصلان حملة التوقيعات ببورسعيد لإسقاط الرئيس

## "اتحاد غد الثورة" يعلن السبت استعداداته للمشاركة في (30) يونيو وما بعده

■ القاهرة / متابعات :

نظم الدستور وتمرد حملة توقيعات ضد الرئيس مرسي لإسقاطه تحقيقا لرغبة الشعب، الذي وقع استمارات تمرد بمحض إرادته وإيمانا راسخا في القلوب والعقول التي تنشد التغيير وإقامة انتخابات رئاسية مبكرة لسحب الثقة من النظام الفاشل.

وأكد منسق الحملة ببورسعيد استمرار جمع توقيعات تمرد في كافة أحياء بورسعيد لتفعيل وتنشيط الحراك الاجتماعي والسياسي لدى جموع المتمردين لحثهم للنزول 30 يونيو المقبل لانطلاق شرارة الثورة من بورسعيد.

من جهة أخرى واصل التيار الشعبي والمصريين الأحرار وحركة "تمرد" ببورسعيد جمع توقيعات بشارعي المنيا والسواحل بحي العرب والمناخ لدعوة المواطنين لإسقاط مرسى وسحب الثقة من الإخوان، وسط عشرات من المواطنين الذين احتشدوا للتوقيع لسحب الثقة من الرئيس مرسي مرددين الأغاني الوطنية والتنديد بسقوط مرسى ونظامه الفاشل.

من جهة أخرى ينظم اتحاد شباب غد الثورة مؤتمرًا صحفيًا السبت المقبل للإعلان عن فعاليات 30 يونيو، وكيفية التنسيق مع القوى الثورية المشاركة، وذلك في استعدادات الحزب للمشاركة في هذا اليوم الحاسم بتاريخ مصر.

وقال محمود مكادي، رئيس الاتحاد إن الحزب يدعم قرار الاتحاد في المشاركة ومطالبة محمد مرسى رئيس الجمهورية بالرحيل، مشيرا إلى أن الاتحاد أقرب لطرح سيناريو ما بعد الرحيل نصه أن يتولى رئيس مجلس الشورى الحكم، وفى حالة إسقاط الدستور مع رحيل مرسي تتولى المحكمة الدستورية الحكم، ولكن يأتي ذلك مع رفض أي طرح يتحدث عن تدخل الجيش في الفترة الانتقالية، مؤكدا أنه سيتم التنسيق مع باقي القوى الثورية حول ذلك.

### تخوفاً من مظاهرات (30) يونيو..

## عائلة المرشد تنتقل إلى منزل بـ«التجمع».. وعائلة مرسي تترك الشرقية

■ القاهرة / متابعات :

تسيطر حالة من الرعب على مكتب إرشاد جماعة الإخوان المسلمين وقادتها مع اقتراب موعد مظاهرات 30 يونيو، الداعية إلى إسقاط الرئيس محمد مرسى وجماعته، وتحاول الجماعة جاهدة وضع خطة محكمة لتأمين قيادات مكتب الإرشاد، خصوصا بعد الاعتداءات التي وقعت على بعضهم من قبل معارضين.

مصادر رصدت قيام عدد من قيادات الإخوان بنقل إقامتهم للتمويه والبعد عن موقع الاشتباكات، حيث قام خيرت الشاطر نائب المرشد العام للجماعة بالانتقال من منزله بمدينة نصر إلى آخر له بشارع «التسعيني» بالتجمع الخامس، وانتقل الدكتور حلمي الجزار، أمين حزب الحرية والعدالة بالجيزة، مع أسرته من منزله بالمعادي إلى محافظة «6 أكتوبر»، وأيضا قام عصام العريان نائب حزب الحرية والعدالة بنقل أسرته من حي الهرم بالجيزة إلى التجمع الخامس، وانتقلت أسرة الدكتور سعد الكتاتني كاملة إلى منزله بالسادس من أكتوبر.

وذكر مصدر إخواني أن عددا كبيرا جدا من قيادات مكتب الإرشاد يستعد حاليا لتغيير محل إقامتهم تجنبا لوقوع أي اعتداء عليها يوم 30يونيو، مشيرا إلى أن أسرة محمد مرسى ستنقل من منزلها بالشرقية خلال أيام، وأن المرشد العام للإخوان يستعد حاليا لنقل أسرته إلى منزل غير معروف بالتجمع الخامس.

من ناحية أخرى كشف اللواء ثروت جودة، وكيل جهاز المخابرات السابق، أن عددا من قيادات التنظيم الدولي لجماعة الإخوان المسلمين عقدوا الاثنين الماضي اجتماعا مغلقا في تمام الثامنة والنصف بمنزل القيادي الإسلامي صفوت حجازي، الكائن بمدينة 6 أكتوبر جمع ما بين قادة تنظيم الإخوان في مصر وسوريا واليمن وقادة حماس، وحضر الاجتماع عدد من ممثلي القوى الإسلامية، ونفى جودة في تصريحات له علمه عن تفاصيل الاجتماع، موضحا أنه ربما عقد لمناقشة المظاهرات التي تدعو إليها قوى المعارضة يوم 30 من الشهر الجاري لإسقاط الرئيس محمد مرسي وربما عقد لأسباب أخرى لا يعلمها هو شخصيا.

وأكد جودة أن الأسماء التي اجتمعت بمنزل صفوت حجازي وفقا لمعلومات مؤكدة وصلت إليه هي، المشدودى، من قيادات تنظيم إخوان اليمن، والموردادي من قيادات تنظيم إخوان سوريا، وخالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، والقيادى الإسلامي صفوت حجازى، والقيادي بالجماعة الإسلامية عبود الزمر، والدكتور محمود غزلان عضو مكتب إرشاد جماعة الإخوان المسلمين، والمهندس خيرت الشاطر نائب المرشد العام للجماعة، ومحمود عزت نائب المرشد، وحسام أبو بكر، وأبو زهرى التايلوني من سوريا، وعاصم عبد الماجد المتحدث باسم حزب البناء والتنمية، وأيمن المساعيدي، والدكتور محمد البلتاجى القيادي بالإخوان المسلمين، والترهونى من اليمن.

من جانبها رفضت جماعة الإخوان المسلمين التعليق على الخبر وقال الدكتور أحمد عارف المتحدث الرسمى باسم الجماعة ليس لدي أي معلومات عن اجتماع تم بين قيادات التنظيم الدولي بمنزل صفوت حجازى، وعلى حد علمى لم يحدث.

## كلمات

د.عمرو هاشم ربيع

## مرسي يرعى العنف والإرهاب ويستغل السلفيين

الرئيس محمد مرسي يرعي العنف والإرهاب، هل يصدق أحد ذلك، ولم لا خصوصا وأن كافة جماعات العنف السياسي قد خرجت من عباءة جماعة الإخوان المسلمين التي تبنت العنف نهجًا قبل وبعد ثورة يوليو 1952.

أنباء ومعلومات كثيرة وتصريحات علنية تثبت بما لا يدع مجالا للشك أن الرئيس ومن خلفه جماعته تحتضن الإرهاب وتتعاطف معه.

-خذ دعوته لقتلة السادات في احتفالات 6 أكتوبر الماضي.

-خذ سكوته عن مواجهة الإرهاب في سيناء، منذ اليوم الأول لتوليه الحكم، وخاصة ما برز إبان اختطاف الجنود السبعة، عندما ساوى بين الخاطفين والمخطوفين، ورفض تعقبهم بعد الإفراج عن الجنود.

-خذ ركوب شقيق الظواهري معه على ذات الطائرة عندما كان في سيناء مؤخرًا.

-خذ امتعاضه وعدم رضائه عن نسف الأنفاق مع غزة، إرضاء لحماس، وما فعلته حماس إبان ثورة 25 يناير.

-خذ قيام أحد المتشددين باتهام كل المواطنين الذين سيخرجون للتظاهر في 30 يونيو الجاري، بالكفر والزندقة والدعوة عليهم إبان خطابه الأخير لدعم الثورة السورية.

-خذ ما تواتر عن تورطه في مقتل نقيب الشرطة محمد أو شقرة منذ أسبوعين في سيناء، وتواتر أيضا عن تسليمه للإرهابيين المسمون زورًا بالجهاديين، يجاهدون ضد شعبهم ويتركون الصهاينة، فضيحة وعهر يستحق أصحابها الجلوس خلف القضبان.

-خذ قيامه بإطلاق سراح البلطجية وأرباب السوابق من السجون، بعد توليه السلطة بثلاثة أشهر، تحت دعاوى العفو، ما أدى إلى استفحال المشكلة الأمنية حتى الوقت الراهن.

كل ما سبق وأكثر منه يجعل من الرئيس محمد مرسى وجماعته، ونحن مقبلون على 30 يونيو، غير أهل لمهمة الحكم. وبطبيعة الحال، يلجأ الإخوان كما في كل مرة إلى السلفيين عندما يكون الخطب كبيرا. والسلفيون غالبيتهم العظمى من البسطاء، ومن السهل الضحك على عقولهم بكلام معسول. إذا جلست معهم يشكون مر الشكوى من الإخوان، وكيف استغلوهم في هذا الموقف أو ذاك، وأنهم لن يعيدوا الكرة معهم مرة أخرى. وبعد أسابيع قليلة تجدهم قد تورطوا مع الإخوان في موضوع جديد، نسوا الخيانة السابقة، وفتحوا صفحة جديدة مع الإخوان البرجماتيين بطبيعتهم، وما هى إلا أيام وتجد نقدهم الشديد للإخوان يتكرر، القليل من السلفيين هم الذين أصبحوا يعدون أصابعهم بعد السلام على الإخوان، خذ حفل الثورة السورية الأخير، هل رأى أحد وجها بارزا للإخوان بين الجالسين، لا.. الحفل كله غرضه لا سوريا ولا مصر. الحفل غرضه الإخوان وبقائهم في الحكم، وخير وسيلة للبقاء وهم مقبلون على كارثة 30 يونيو، التحالف مع السلفيين، بالضحك على عقولهم تحت دعوى إنقاذ مصر من حكم "الكفرة" إذا ما هيمن هؤلاء على السلطة، ومنع سقوط حكم الإسلاميين إلى الأبد، ومنع ملاحقة الجميع ووضعهم في غيابات السجون إذا ما حكم "الكفرة".

أن أفضل ما يمكن للإخوان فعله الآن لو أرادوا البقاء في مأمن من يوم 30 يونيو هو إقالة رئيس الحكومة، ووزير الثقافة، وعزل النائب العام، وتوفير السولار والبنزين وشكارة الكيماوي للفلاح وعدم قطع الكهرباء. لكن هيهات.. الاستبداد يستنسخ نفسه، ولا حياة لمن تنادى.

## حول العالم

### الأمم المتحدة تنتقد قانون العزل بليبيا

■ نيويورك / وكالات :

قالت الأمم المتحدة إن قانون العزل السياسي الليبي الذي يمنع كل من كانت له صلة بمعمر القذافي من تولي مناصب في الحكومة بصرف النظر عن دوره في الإطاحة بالزعيم الليبي الراحل قانون تعسفي وغامض، وقد ينتهك الحقوق المدنية والسياسية.

وأبلغ مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى ليبيا طارق متري أعضاء مجلس الأمن الدولي أنه "لا خلاف" على أن قانون العزل السياسي بليبيا "يحظى بدعم سياسي كبير، لكن تطبيقه يهدد بمزيد من الإضعاف لمؤسسات الدولة المتداعية بالفعل".

وأضاف متري قائلا "نعتقد أن الكثير من معايير الاستبعاد تعسفية وواسعة النطاق وغامضة في بعض الأحيان وتنتهك على الأرجح الحقوق المدنية والسياسية لعدد كبير من الأفراد".

وكانت مجموعات مدججة بالسلاح قد حاصرت وزارتين قبل إقرار القانون الذي بدأ سريانه في الخامس من يونيو ويقضي بمنع المسؤولين السابقين من تولي أي مناصب رفيعة.

وقد أقر القانون في الخامس من مايو بطلب من تلك الفصائل المسلحة التي ساعدت في إنهاء حكم القذافي الذي دام 42 عاما، غير أن محللين يخشون أن يشجع إجراء التصويت تحت الإكراه جماعات مسلحة لاستخدام القوة مجددا لفرض إرادتهم على المؤتمر الوطني العام (البرلمان).

وأبلغ متري مجلس الأمن أن "هذا التصعيد في ممارسة الضغوط يمثل سابقة خطيرة باللجوء إلى استخدام القوة العسكرية من أجل انتزاع تنازلات سياسية".

وتجاهل القانون الأشخاص الذين قضوا عقودا في المنفى وساهموا بدور فعال في الإطاحة بالقذافي، مما جعل منتقدين ودبلوماسيين يخشون أن يجرد القانون الحكومة من زعماء من ذوي الخبرة، مما يزيد الصعوبات في الانتقال بشكل منظم إلى الديمقراطية.

واستقال رئيس المؤتمر الوطني العام محمد المقريف وهو خبير اقتصادي وسفير سابق الشهر الماضي بعد إقرار القانون الجديد. ويقول أعضاء المؤتمر إن القانون قد ينطبق على أكثر من 20 شخصا في المؤتمر الذي يضم حوالي 200 عضو.

### مقتل أربعة جنود أميركيين بأفغانستان

■ واشنطن / وكالات :

أعلنت وزارة الدفاع الأميركية مقتل أربعة جنود أميركيين في هجوم شنه مسلحون على قاعدة بغرام الجوية في أفغانستان الثلاثاء، بينما تستعد الولايات المتحدة لمحادثات مع حركة طالبان التي فتحت لها مكتبا سياسيا في قطر.

وأوضح مسؤول في وزارة الدفاع الأميركية رفض ذكر اسمه أن مسلحين هاجموا القاعدة بنيران غير مباشرة، وهو ما قد يشير إلى أن الهجوم ربما كان قصفا صاروخيا أو بقذائف مدفعية هاون، لكنه لم يذكر أي تفاصيل أخرى بشأن الهجوم أو القتلى.

يشار إلى أن قاعدة بغرام التي تبعد حوالي 45 كلغ إلى شمال العاصمة الأفغانية كابل تعد قاعدة مهمة للطائرات الأميركية في البلاد.

وجاء الإعلان عن مقتل هؤلاء الجنود الأميركيين بعد ساعات من إعلان حركة طالبان نيتها إقامة حوار مع الحكومة الأفغانية والولايات المتحدة التي رحبت بقرار حركة طالبان الأفغانية فتح مكتب لها في العاصمة القطرية الدوحة.

وقال الرئيس الأميركي باراك أوباما إن السلام في أفغانستان لن يتحقق إلا من خلال عملية سلام تقودها أفغانستان، وأشاد بنظيره الأفغاني حامد كرزاي لاتخاذه "خطوة شجاعة نحو السلام"، لكنه أضاف أن العملية لن تكون سهلة ولا سريعة.

وجاءت تصريحات أوباما بعد أن كشف مسؤولون أميركيون أن الولايات المتحدة ستلتقي ممثلين عن طالبان في محادثات بالدوحة تهدف إلى تحقيق السلام في أفغانستان.

### إصابات وإجلاء الآلاف في انفجارات بروسيا

■ موسكو / وكالات :

أعلنت وزارة الطوارئ الروسية إجلاء نحو 6000 شخص من قرية في منطقة سامارا بجنوب غرب روسيا الليلة الماضية، بعد أن هزت انفجارات في مخزن للذخيرة ساحة للتدريب العسكري وأدت إلى إصابة 37 شخصا، وسط توقعات باستمرار الحرائق التي سببتها عدة أيام.

وأضافت الوزارة أن خمسة انفجارات وقعت في بادئ الأمر في الموقع الكائن بمدينة تشابايفسك بمنطقة سامارا التابعة لإقليم الفولجا، مما تسبب في اندلاع حريق ما زال يؤدي إلى وقوع انفجارات بعد مرور ساعات.

وأظهرت لقطات عرضها التلفزيون الرسمي الروسي أعمدة من الدخان الأسود تنبعث من الموقع الذي قالت وزارة الطوارئ إنه يضم 11 مليون قطعة ذخيرة مخزنة.

وقال فلاديمير ستيانوف المسؤول بالوزارة "أجلي نحو 6000 شخص من قرية قريبة. احتاج أكثر من 37 شخصا للعلاج وما زال أربعة منهم في المستشفى".

وقال المسؤولون إن سبب الانفجارات لم يعرف بعد، لكنهم لم يذكروا ما قد يشير إلى أنها وقعت بسبب عمل تخريبي.

ونقلت وكالة الأنباء الروسية نوفوستي عن وزارة الطوارئ قولها إن الحريق كان في موقع فولغا الفدرالي لاختبار الذخائر، وتلته سلسلة انفجارات ما زالت مستمرة، متسببة بقذف شظايا لمسافات بعيدة تزيد عن كيلومتر.

وقال متحدث باسم الوزارة "في أسوأ السيناريوهات قد تستمر الانفجارات لمدة يومين أو ثلاثة أيام" ولفت إلى أن أكثر من 500 عنصر أمني و100 آلية تشارك في العمل على احتواء الحريق والانفجارات.

وذكرت وكالة أنباء إنترفاكس الروسية أن وزير الدفاع الروسي سيرجي شويكو أرسل قوات خاصة بصحبة معدات ثقيلة لمكان الحادث. غير أن الشظايا المتطايرة من القنابل تعيق عملية الإطفاء.

وهرعت المئات من عربات الإطفاء لمكان الحادث ووعدت وزارة الدفاع المدني في روسيا بإرسال طائرتين مزودتين بأجهزة إطفاء ذاتية الحركة للمنطقة التي تبعد نحو 800 كيلومتر عن العاصمة موسكو.

يذكر أن مستودعات الأسلحة في روسيا تتعرض لانفجارات متكررة تؤدي لحدوث إصابات ووفيات.

## مالي توقع مع الطوارق اتفاق سلام

■ باماكو / وكالات :

وقّعت حكومة مالي اتفاقاً مع الانفصاليين الطوارق الذين ما زالوا يحتلون مدينة كيدال في أقصى شمالي البلاد، مما سيمهد الطريق لعودة الجيش المالي إلى المناطق الواقعة تحت سيطرة المتمردين.

وينص الاتفاق الذي وقعه ممثلان من الطوارق وموفد من الحكومة المالية أمام الصحفيين في واغادوغو عاصمة بوركينا فاسو، على وقف فوري لإطلاق النار.

كما تنص مسودة الاتفاق على تشكيل لجنة تضم أربعة أعضاء من المتمردين ومثلهم من قوات الأمن المالية، وستة آخرين من الأطراف الدولية المنخرطة في حل الصراع في الدولة الواقعة غربي أفريقيا.

وأمام اللجنة عشرة أيام من تاريخ توقيع الاتفاقية لتبت في الكيفية التي سيتم فيها نزع سلاح المتمردين ونقلهم إلى موقع يقيمون فيه، إلى جانب الخطوات التي ستتبع للسماح بعودة الجيش المالي إلى المناطق التي يسيطر عليها المتمردون.

وقال رئيس وفد الحكومة المالية تيبيلي درامي في حفل التوقيع إنهم تغلبوا على أكبر العقبات أثناء المفاوضات.

وأضاف "أعتقد أن بإمكاننا القول إن المهمة الأكبر قد انتهت. فقد اتفقنا على الأساسيات. وهناك إجماع دولي ومالي على المسائل الرئيسية والتي تتضمن وحدة أراضينا والوحدة الوطنية والطبيعة العلمانية والجمهورية لدولتنا".

ويتوج هذا الاتفاق عشرة أيام من المفاوضات الشاقة التي جرت تحت إشراف بوركينا فاسو وشركائها الدوليين لإفساح المجال أمام عودة الجيش المالي إلى كيدال تمهيداً لانتخابات الرئاسة المالية المزمع إجراؤها في 28 يوليو.

في غضون ذلك، صوّت البرلمان السويدي اليوم لصالح إرسال قوات يصل عددها إلى 160 جندياً إلى مالي في الأول من يوليو لمدة أقصاها عام دعماً لبعثة حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في ذلك البلد.